Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طلب منها ان يحملها على جواده فرفضت طلبه وشكرته .

سألها فيما اذا كانت تملك مالا فقالت :

ـ كـلا ..

فما كان منه الا ان اقترب منها ، ووضع في يدها خاتما من الماس وهو يقول :

ـ سيدتي ارجوك ان لا تلعني الشفاليه بارداليان فانه من اصدقائي .

ثم لكز جواده مسرعا حتى توارى عن الانظار .

وعرفت جان الرجل حالا ، فهو الذي رد اليها ابنتها .

ثم نظرت الى الخاتم الذي كان يلمع في يدها فاذا به قطعة ثمينة مـن افخر انواع الماس ، وقد كان هنري قد اهداه لبارداليان لما كلفـه بخطف الطفلـة .

★ ★ ★

وصلت جان الى باريس بعد صعوبات هائلـة .. وذهبت الى قصر امير الجيوش تسأل عن فرانسوا ، فلما لم تجده ، طلبت مقابلـة الاب ، فرضي باستقبالها .

وكان قد عرف بزواج ابنه منهـا ، فقصت عليه قصتها ، وما فعلـه هنري معها ، وكيف اتهمها بالخيانة بعد ان رفضت حبه ، فاختطف ابنتها وهددها بقتلها ان لم تعترف بخيانتها امام زوجها .

ولم يكن امير الجيوش يعرف بالخلاف الذي نشب بين ولديـه احب كل واحد منهما لجان ، ولكنه كان قد عزم على ابطال هذا الزواج وتزويج ابنه الاكبر وخليفته من امرأة نبيلة اخرى ، فما زال بجان يهددها بسجن زوجها ، او بقبولها الطلاق منه ، حتى اضطرت مرغمة الى القبول .. رحمة بزوجها ، واشفاقا عليه .